

الجامعة العربية تدعو اسبانيا إلى تقديم تحالف الحضارات

● مدريد/ا ف ب.. طلب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في رسالة خطية وجهها إلى وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتيوس حضوره إلى مقر الجامعة في القاهرة لعرض فكرة مدريد بشأن إقامة تحالف للحضارات لمكافحة الإرهاب. وموراتيوس الذي أعلن ذلك أمس الأربعاء أمام مجلس الشيوخ في مدريد. مستعد لتلبية دعوة الجامعة العربية حسب ما قال المتحدث باسمه دون تحديد موعد لذلك. وأكد موراتيوس أمام مجلس الشيوخ أن المبادرة التي اقترحها رئيس الحكومة خوسيه لويس روبريديس تابارنو في الأمم المتحدة في سبتمبر لإقامة تحالف حضارات بين العالم الغربي والعالم العربي الإسلامي لاقت ترحيباً كبيراً من قبل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقال موراتيوس أن بعض الدول الأوروبية و٢٢ دولة من العالم العربي توجد فيها بعثات دبلوماسية إسبانية أعطت رداً إيجابياً وأن الرئيس الإيراني محمد خاتمي أعرب عن استعدادها للمشاركة في المبادرة بشكل نشط. وترغب إسبانيا في التوصل إلى تحالف استراتيجي مع العالم العربي المسلم لمكافحة الإرهاب بحرماته من النزاع التي تضفي عليه شرعية حسب ما أوضح موراتيوس في سبتمبر أمام سفراء إسبانيا في مدريد.

عنان يؤيد التريث في قرار توسيع النشاط الدولي بالصومال

● الأمم المتحدة/رويتزر/ كوفي عنان من التوسع سريعاً في الأنشطة المنظمة في الصومال حتى رغم تعيين حكومة جديدة في البلاد. وقال عنان الليلة الماضية إنه رغم المناشآت الموجهة للأمم المتحدة لتوسيع وجودها في الصومال فإنه ينبغي أولاً حدوث تقدم سياسي مصحوب بجهود جادة من جانب زعماء الصومال لفحص الوضع الأمني. وأدى الرئيس الصومالي الجديد عبد الله يوسف اليمين في كينيا الأسبوع الماضي وعفا في كلمة تنصبة إلى نشر قوة حفظ سلام دولية للمساعدة في نزع سلاح الميليشيات التي تحكم البلاد. ودعت أيضا الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) وهي هيئة معنية بحل النزاعات في دول شرق إفريقيا إلى مساعدة دولية أكثر للصومال وطلبت من الأمم المتحدة نشر قوة هناك للمساعدة في تأمين الحكومة وجوب صغيرة من الأراضي في الصومالية وتدريب قوات الأمن.



فيما بدأت «بي.بي.سي» بإعداد فيلم وثائقي لتأنيبه:

إنذارات بقرب اغتيال شارون ونسف المسجد الأقصى

بأغتيال شارون، كي تبته مباشرة بعد اغتياله. وأضافت الصحفية: إن عملية إعداد الفيلم استمرت عدة أشهر، واشتملت على تحقيقات معمقة، حيث نفذت من أسابيع قليلة عملية تصوير في الدولة العبرية، وأجرت في هذا الإطار لقاءات مع عدد كبير من الأشخاص على جانبي الخط الأخضر، ومن بينهم جبريل الرجوب وأوري أفنيري. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم وزعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز قد حذرا من مخبة وقوع عملية اغتيال سياسي جديدة في الدولة العبرية. وتقلت /معاريف/ عن بيريز قوله: «إن قلق جدا من التحريض، من الأقوال الشديدة التي تطلق من جديد، وأنا أخشى أن يحاول أحد ما اغتيال رئيس الوزراء (أرنيل شارون)».

من جهة أخرى حذرت أجهزة الأمن الإسرائيلية من قيام متطرفين يهود بتنفيذ عمليات منع تطبيق خطة الانفصال أحادي الجانب عن الفلسطينيين، والتي تتضمن إغلاء مستوطنين من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، بما فيها نسف المسجد الأقصى المبارك، أو اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي أرنيل شارون. وقالت مصادر أمنية رفيعة المستوى: إن الدولة وصلت إلى المراحل الأخيرة، التي تسبق اغتيال رئيس الوزراء. وحذرت أيضاً من إمكانية تفوز عناصر من اليمين المتطرف بتنفيذ عملية إرهابية ضد المسجد الأقصى، وذلك تنفيذاً للمخططات التي أعدها، والتي تكشف للشرطة الإسرائيلية عنها مؤخراً.



بأغتيال شارون، كي تبته مباشرة بعد اغتياله. وأضافت الصحفية: إن عملية إعداد الفيلم استمرت عدة أشهر، واشتملت على تحقيقات معمقة، حيث نفذت من أسابيع قليلة عملية تصوير في الدولة العبرية، وأجرت في هذا الإطار لقاءات مع عدد كبير من الأشخاص على جانبي الخط الأخضر، ومن بينهم جبريل الرجوب وأوري أفنيري. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم وزعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز قد حذرا من مخبة وقوع عملية اغتيال سياسي جديدة في الدولة العبرية. وتقلت /معاريف/ عن بيريز قوله: «إن قلق جدا من التحريض، من الأقوال الشديدة التي تطلق من جديد، وأنا أخشى أن يحاول أحد ما اغتيال رئيس الوزراء (أرنيل شارون)».

من جهة أخرى حذرت أجهزة الأمن الإسرائيلية من قيام متطرفين يهود بتنفيذ عمليات منع تطبيق خطة الانفصال أحادي الجانب عن الفلسطينيين، والتي تتضمن إغلاء مستوطنين من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، بما فيها نسف المسجد الأقصى المبارك، أو اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي أرنيل شارون. وقالت مصادر أمنية رفيعة المستوى: إن الدولة وصلت إلى المراحل الأخيرة، التي تسبق اغتيال رئيس الوزراء. وحذرت أيضاً من إمكانية تفوز عناصر من اليمين المتطرف بتنفيذ عملية إرهابية ضد المسجد الأقصى، وذلك تنفيذاً للمخططات التي أعدها، والتي تكشف للشرطة الإسرائيلية عنها مؤخراً.

رئيس الوزراء اللبناني المستقيل يرفض تشكيل حكومة جديدة

● بيروت/وكالات/ا ف ب.. أعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أنه قد قدم استقالته أمس الأربعاء إلى رئيس الجمهورية أميل لحود. وأوضح في بيان صحافي أنه غير مرشح لتولي رئاسة الحكومة المقبلة. وأوضح المكتب الإعلامي للحريري نقلاً عن رئيس الوزراء المستقيل وجدت من المناسب أن تقدم باستقالة الحكومة مقرونة بإعلان الاعتذار عن عدم ترشيح نفسي لرئاسة الحكومة. وجاء في البيان أو ما وجهه التحذيرات. انه تحديات. لا يمكن ان تستقيم إلا من خلال جهة داخلية متراضة تحاكي طموحات اللبنانيين وإرادتهم وفتحتهم بدولتهم وحكومتهم. وهي الأهداف التي ما زالت أرى أنها تشكل المنطق السليم لحكومة تتولى مسؤولية الشأن العام. وتؤكد على التزام الخواتم الوطنية والقومية للبنان. ولا تخل بحوامل الثقة مع المواطنين.



وأشهر إلى أن هذه الأهداف اصطدمت بوقائع سياسية معروفة. معلناً تقديم استقالة حكومته مقرونة بإعلان الاعتذار عن عدم ترشيح نفسي لرئاسة الحكومة. متمنياً أن تسفر الاستشارات النيابية عن تكليف رئيس جديد لتشكيل حكومة تعمل لمصلحة لبنان. وتأتي هذه الاستقالة وهذا الاعتذار غداة صدور بيان رئاسي عن مجلس الأمن يدعو فوراً كل الأطراف المعنية إلى التطبيق التام لكل مطالب القرار ١٥٥٩ حول سيادة لبنان. ودعا القرار رقم ١٥٥٩ الصادر في الثاني من سبتمبر إلى سحب القوات السورية من لبنان. كما دعا إلى نزع سلاح كل الميليشيات المسلحة المتواجدة على الأراضي اللبنانية وإحلال سلطة الحكومة اللبنانية على كامل أراضي البلاد الأمر الذي اعتبرته كل من سوريا ولبنان تدخلاً في شؤونها الداخلية.

القانون الأمريكي حول معاداة السامية لن يمنع العرب من انتقاد إسرائيل

● القاهرة/ا ف ب.. أعلن الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء أن القانون الأمريكي الجديد حول ملاحقة المتهمين بمعاداة السامية لن يثني العرب عن انتقاد السياسة الإسرائيلية الإجرامية. وقال موسى للصحافيين أن قانون الكونغرس الأمريكي بملاحقة من يتهمون بمعاداة السامية في العام لن يثني العرب الذين هم في الأساس ساميون عن انتقاد السياسة الإسرائيلية الإجرامية في حق الشعب الفلسطيني. وأضاف: نحن كعرب لا نشعر بأي عداء تجاه اليهود لأن العرب ساميون واليهود أيضاً ساميون.. وتابع: من الطبيعي أن نكون نحن العرب على رأس الحملة المعادية لمعاداة السامية إذا كانت هناك عدالة في تطبيقها الحرفي. إلا أنه تخوف من أن يكون المطلوب تكسيم الأقواء من أجل عدم انتقاد السياسة الإسرائيلية التي يجب انتقادها بشكل مستمر بسبب جرائمها المتواصلة تجاه الشعب الفلسطيني. وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش السبت أنه أصدر قانوناً جديداً ينص على أن تلاحق وزارة الخارجية الأمريكية كل الأعمال المعادية للسامية في العالم وتقيم موقف الدول حول هذا الموضوع. وتقدم النائب الديمقراطي توم لانتوس مشروع القانون هذا الذي ينص على أن تضع وزارة الخارجية تقريراً سنوياً عن مسألة معاداة السامية في العالم وتنتشره في إطار تقريرها حول وضع حقوق الإنسان.

في مفاوضات ابوجا التي تبدأ اليوم الخرطوم مصممة على إبرام اتفاق سلام مع متهمي دارفور

● الخرطوم/وكالات أكد عضو في وفد الحكومة السودانية الى مفاوضات ابوجا نجديرا ان الحكومة مصممة على إبرام اتفاق مع متهمي دارفور لانتهاء النزاع في هذا الاقليم الواقع غرب السودان. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية نجيب الخبير عبدالوهاب لوكالة الصحافة الفرنسية: إننا مصممون على التوصل إلى اتفاق ولدينا صلاحيات كاملة. وأضاف ستفاوض بعقل مفتوح موصحاً أن وزير الزراعة مجذوب الخليفة احمد سبتراس الوفد الذي سيغادر اليوم الى العاصمة النيجيرية حيث تبدأ المفاوضات في نفس اليوم. وكانت الجولة الأولى من مفاوضات ابوجا التي عقدت في سبتمبر الماضي انتهت إلى اتفاق على بروتوكول حول المسائل الإنسانية ولكن المتطرفين اشترطوا الانتهاء من الاتفاق حول الأمن قبل التوقيع. ودعت قمة خماسية عقدت في طرابلس الأحد المتطرفين الى توقيع البروتوكول الإنساني خلال جولة المحادثات من دون ربطه بالقضايا الأمنية. غير أن حركتي التمرد في دارفور اتهمتا هذه القمة بالانحياز للحكومة السودانية التي حملوا السلاح في مواجهتها منذ فبراير ٢٠٠٣ احتجاجاً على ما وصفوه بتمهيش اقليةهم.

